

بليز يستقبل الأمير سعود الفيصل ويبحث معه الوضع في الشرق الأوسط

لندن: إلياس نصرالله
قال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية أمس ان رئيس الوزراء البريطاني خرج عن المألوف أمس باستقباله وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل وذلك «تقديرًا منه للتجربة الغنية والحكمة اللتين يتمتع بهما الفيصل»، مشيرًا إلى ان بليز بحث مع وزير الخارجية السعودي العلاقة بين البلدين وتطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط وعملية السلام المتوقفة والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وقال الناطق بلسان الوزارة في تصريح له «الشرق الأوسط»، ان رئيس الوزراء البريطاني أطلع الأمير سعود الفيصل على نتائج مباحثاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون الليلة قبل الماضية، كما أكد بليز على الدور الدبلوماسي الذي تضطلع به بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي من أجل دعم عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأشار الناطق البريطاني إلى أن بليز بحث أيضا مع وزير الخارجية السعودي موضوع العراق والعقوبات الدولية المفروضة عليه.

وخلال جلسة المباحثات مع الأمير سعود الفيصل التي جرت صباح أمس في مقر رئاسة الوزراء في 10 داونينغ ستريت بلندن رحب بليز بقرار الحكومة السعودية إشراك شركتي شل وبريتنيك بتروكيوم في الاستثمار في مشاريع الغاز بالسعودية.

وفي وقت لاحق مساء أمس استقبل وزير الخارجية البريطاني جاك سترو نظيره السعودي وأجرى معه مباحثات تركزت حول خطورة الوضع في منطقة الشرق الأوسط جراء العدوان الوحشي الذي يتعرض له الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة من جانب إسرائيل، كما تطرق البحث إلى سبل تدعيم العلاقات بين السعودية وبريطانيا وقضية العراق والقضايا التي تحظى باهتمام الجانبين.

وحضر لقاء بليز مع الأمير سعود الفيصل الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي سفير السعودية لدى بريطانيا وإيرلندا وعضء الوفد المرافق لوزير الخارجية وسفير بريطانيا لدى السعودية ديريك بلامبلي وعدد من المسؤولين البريطانيين.

وعقب المقابلة قال الأمير سعود الفيصل في تصريح للصحافيين انه نقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، لدولة رئيس وزراء بريطانيا، وأضاف انه نقل لبليز ايضا رسالة من القيادة السعودية حول انشغالها بالوضع في منطقة الشرق الأوسط وتطلعها للدور الأوروبي الذي يمكن ان تقوم به الدول الأوروبية، كما دعا إلى ذلك ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، مشددا على أهمية ان تقوم الدول الأوروبية بجهد في هذا الاتجاه لان السلام في المنطقة يحتاج إلى دفعة من الخارج ولان مواقف الحكومة الاسرائيلية وتشنجهما في هذا الامر لن تؤدي إلى سلام بدون دفع من الخارج، وخصوصا من الدول التي لديها علاقات متميزة مع اسرائيل مثل الدول الغربية والولايات المتحدة.

ووصل الأمير سعود الفيصل صباح أمس إلى لندن في زيارة قصيرة إلى بريطانيا تستغرق يوما واحدا، وكان في استقباله لدى وصوله إلى مطار هيثرو جون جارنر ممثل وزير الخارجية البريطاني، وسفير السعودية لدى بريطانيا وجمهورية إيرلندا وعدد من كبار المسؤولين البريطانيين.

Like 0 Tweet Share